

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الرابعة

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حياكم الله أيها الأكارم في مجلس يتجدد بنا في التعليق على - 00:00:01
اه النظم الصغير في مختص النظم الصغير على مختصر التحرير وهذا النظم الأصولي النافع للمبتدئين حقيقة وأسائل الله سبحانه وتعالى أن يكون ايضاً هذا الشرح الذي بين أيديكم شرعاً جيداً ممتعاً نافعاً - 00:00:22

وان ييسر لكم فهمه وفتحه انه ولد ذلك وال قادر عليه. في الدرس الماضي دخلنا في القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه وهو اي
قسم اول قناع علم اصول الفقه. اربعة اقسام. ايش اول قسم؟ - 00:00:40

باب الحكم الشرعي. تمام؟ اول قسم الحكم الشرعي المطلوب من هذا الباب ايش هو؟ اه يا شيخ احمد انا لما القسم الاول انا بهمني
تفهم مقاصد الابواب. لما اقول اول قسم من اقسام اصول الفقه هو في في جملة كتب اصول الفقه على مدرسة الجمهور - 00:00:55
يعني المالكية والشافعية والحنابلة لما يبدأون كتب اصول الفقه طبعاً بذكروا مقدمة شوبي منطقية لغوية اذا تجاوزناها راح نبدأ بماذا؟
مبحث ماذا احكام شو يعني ابحث الاحكام؟ يعني فهم ما تعريف الحكم الشرعي - 00:01:14

وما اقسامه؟ قبل ما تدخل لي في قواعد اصول الفقه اول شيء بدك تفهم شو معنى حكم شرعى وايش معنى انه تكليفى وضعى
وايش معنى حرام ومحظوظ وواجب ومكره وايش معنى سبب وشرط ومانع ورخصة وعزمية وصحة وفسح. بعد ما تتصور - 00:01:29

شو معنى الاحكام؟ ادخل لي في القواعد. ليه لماذا يفعلون ذلك بكم لأنه الاحكام هي الثمرة. يعني اصلاً كل هذا العلم الذي ندرسه احنا
لماذا ندرس قواعد اصول الفقه حتى ننتج الاحكام - 00:01:47

مش انت بتدرس هاي القواعد حتى تعرف كيف تنتج الاحكام اذا انا مش فاهم شو معنى الاحكام اصلاً في ايش الفائدة ادرس
القواعد؟ وهذا يدل اخواني على عظمة علمائنا في التصنيف وادراكيهم للبعد الصحيح. كيف تصنف الكتب وكيف تبني العلوم
في اذان الطلاب - 00:02:03

اول شي بدي افهمه الحكم بانواعه. بعدين ابدأ معه بالقواعد التي اذا طبقها بشكل صحيح يصل الى الحكم تمام؟ فاحنا في بداية
العبد كل الوجبة الدسمة كانت احكام الان بدننا نيجي للقواعد للتوصيل للحكم - 00:02:23
القواعد التي اذا انزلناها على نصوص الكتاب والسنة او القياس الصحيح او او استطعنا ان ننتاج الاحكام التي درسناها قبل قليل طيب
فقلونا ما تعريف الحكم الشرعي عند الاصوليين نعم - 00:02:42

الاخ ايوه لا انت جبت نص التعريف يا رب نعم انت لا تقلق جربت تعريف اصول الفقه تعريف الحكم الشرعي اخذناه اخر
محاضرة سابقة اه يا جماعة الكرك عشان ما يزعليش علينا. اه - 00:03:01

يلا اقتضى اقتضاء لأ بدناش نستعمل نستعمل اقتضاء الكلمة التكليف مختلفة تماماً عن الاقتضاء. اذا خطاب الشارع المتعلق بافعال
المكلفين اقتضاء او تخيراً او وضعاً. اخواني هذه التعاريف بدك تحفظها مثل اسمك - 00:03:25
يعني هذي لا يساوم عليها تعريف اصول الفقه تعريف الحكم الشرعي هذي اساسيات هذا العلم ولا يقبل الجهل بها. طيب. قلنا خطاب
الشارع قلنا كلمة خطاب ما معناها؟ الجميل هذا ها وراك - 00:03:50

ذكريات جميلة. اه عرفنا الخطاب هو موجود امامكم في الكتاب وانه انتوا ما بتراجعوا اخوان انا برجع بقول هذا مش زي كتاب

الجامعة العلمية اصول الفقه. يدك تحفظ التعريف - 00:04:15

الخطاب قول يفهم منه السامع شيئاً مفيدة. سواء قصد المتكلم افهامه او لا. هيكل درسنا اصول الفقه المشايخنا تحفظ التعريف كما هو بدون هذه الطريقة لم تضبط اصول الفقه ولن تعرف قواعده وكيف يبني. لساننا احنا بنحكي في التعريف الاول. طيب - 00:04:29

الشارع يشمل من هنا؟ اه يا دكتور اولا اكيد لانه هو المشرع الحقيقي النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره مبلغ عن الله مصادر التشريع الأخرى باعتبارها تنبع من القرآن. الله عز وجل هو الذي اخبرنا - 00:04:50

بقبولها في التشريع فقال لنا اعتبروا القياس واعتبروا المصلحة المرسلة. طبعاً مش باللفظ وإنما قاله من خلال الاستقراء عرفنا أن الله يريدنا أن نحكم القياس الصحيح وان نحكم مثلاً قول الصحابي الصحيح وهو على ما تفهمه كل مذهب بمذهبه. طيب قلنا من هو المكلف يا مشايخ؟ عاش حذيفة - 00:05:11

من هو المكلف بالغ عاقل يلا ها في واحدة احكيها علينا الذاكر صحيح؟ الذاكر. فقلنا البالغ اخرج به من اخرجا الصبي والعاقل اخرج به المجنون والذاكر اخرج به الغافل والغفلة هنا - 00:05:33

تشمل النائم اه المغمى عليه الناسى تمام؟ احسنتم غير الملجمأ قلنا ما هو الالجاء؟ ها ياشيخ احمد العقید هذى لك. انت فارسها احسنت. ممتاز. عبارة دقيقة الملجمأ ان تكون كالالة فى يد غيرك. ان تكون كالالة فى يد غيرك - 00:06:00

فانت الشرط ان تكون غير ملجاً. اذا كنت ملجاً انت غير مكلف. قلنا في فرق بين الالجاء والاكراء يا شيخ يعني فاهم بس هو الشيخ يعني المراد فقد الاختيار تماماً. هو باختصار الالجاء هو ان تفقد الاختيار تماماً. طب ما دمت انت ما شاء الله تحرر -
های المسألة فيبين لي لماذا فرقنا بين المكره والملجاً؟ لماذا قلنا المكره مكلف وان كان يرخص له في بعض الامور لكنه مكلف. لكن الملحاً غير مكلف. لا الشیخ طب واحد سقها. لك المكره كف الله حرية الاختيار؟ ما هو مكره. واحد قال، له يا اه يا سحسنك -

00:06:51

يا اما ايش بتعمل ؟ يعني مثلا يا بتفعل هذا الفعل يا بتواخذ المال هذا وتصرخه او تفعل كذا وكذا قال لك انت بكرة. كيف بتقول انا الي حرية الاختيار ؟ وبن حرية الاختيار - 14:00

طيب انا بدي اياك تعطيني فلسفة لانه بعض الطلاب يشكل علي كيف المكره مكلف مع انه مكره. بقول لك انا انا لحظة اكراهي مكلف؟
اه مكلف. طب كيف مكلف وانا في، واحد بده يسخن، او واحد ممك، بهدين، بالقتا، او - 00:07:29

واحد بيهددي اذا ما فلسفت ان المكره مكلف ايوه ايش هو؟ لا خله خله يعبر انا بدي التعبير. اخوانى انا بهمني جدا اني امتلك القدرة على التعبر عن الافكار. احيانا بتكونك انت فاهم بس، التعبر خل، محمد شاهين، معطر، مساعدة - 00:07:45

الاكثر احكاما احسنت المكره ومهدد باب مثلا تسرقة - 00:08:01

يا اسجنك فرضا يا تشنتم فلان وتفعل به يا والسجن اكراه والان هو صح ما بدوش يشتمن ولا يسرق بس لماذا اختار السجن؟ عفوا
لماذا اختار السقة او الشنتم او شيء - 00:08:35

بخلاف الملجاً. الملجاً قلت هو اصبح كالخاتم في يد غيره. مسكت شخص والقيته. له قال لا تلقينيش اصلاً مش سامع لصوتك انا. انا مسكتك، والقتلك، لكـ بكرة انا اعطيته خيارـ 00:09:14

يابس تسب او تشتم فلان او تفعل فعل محرم او شيء. فهو الان امام خيارين هو سيخutar هو سيخtar اما السجن او زي سيدنا بهسف رب السجن احب الـ. مما يدعونـ. اللهـ هو اما يقعـ. الحـاءـ اهـ اهـ 00:09:29

السجن فهو اختيار الخيار الاصعب السجن مقابل انه ما يقع في الاشي اللي اسهل عمليا لكنه حرام. بعض الناس قد لا يضطر لاشي ماذا يقروا، لك انا بخاف من السجن وانا مش قدتها. فيبتعد عن الاصعب - 00:09:52

اختيارا الاسهل. فإذا المكره مكلف لكن هل حاله في التكليف كحال غيره ولا في ترخيصات شرعية في ابواب طيب الان نأتي الى تكملة التعريف. قلنا بسم الله قلنا الحكم الشرعي هو خطاب الشارع - 00:10:08

اي خطاب المتعلق بافعال المكلفين. لانه في هناك خطابات شرعية الله يتكلم فيها عن ذاته هذى ما بنسماها حكم شرعى. في احاديث نبوية بتتكلم عن ايش مثلا؟ عن صفات الله - 00:10:30

هادى برضه مش لا تسمى هذه الاحاديث وان كانت خطابا هي خطاب. لكن هل نسمها حكم؟ لا الحكم هو الخطاب النص وما في حكم النص الذي يتكلم ويتعلق بافعال المكلفين - 00:10:45

طيب من اي جهة يتكلم عن افعال المكلفين الان في ايات ونصوص في الكتاب والسنن تتكلم عن افعال المكلفين. لكن تتكلم عنها من جهتي ان الله يخبرنا انه هو الذي خلق هذه الافعال - 00:11:04

مثلا الله يقول عن افعال المكلفين والله خلقكم وما تعملون تمام والله الله خلقكم وما تعملون الان هذه الاية تتكلم عن افعال المكلفين. بس عن ايش تتكلم فيها؟ عن اي جزئية بتتكلم فيها - 00:11:24

انت الان لما تسمعون. هي صحيح تتكلم عن اعمال المكلفين. لكن تتكلم عنها من اي بعد من بعد ان الله يخبرني انى انا خلقت فعلك فهي تتكلم فهو خطاب هذه الاية هي خطاب شرعى - 00:11:40

يتكلم عن افعال المكلفين. بس من جهة اخبار الله انه خلقها. مش من الجهة المراد هنا في تعريف ان يكون الخطاب الشرعي المتعلق بافعال المكلفين يتعلق بها من جهة ماذا؟ اما - 00:11:58

من جهة الاقتضاء او التخيير او الوضع فاي اية قرآنية او حديث نبوي او ما يلحق بهما من اجماع او قياسا او او يتحدث عن افعال المكلفين من جهة الاقتضاء لها او التخيير فيها او وضع شيء ضابط لها فهذا الخطاب هو - 00:12:18

الذى بالتحديد نسميه حكم واما باقى الخطابات الشرعية الاخرى التي لا تتكلم بوفق هذه المعايير فهي تبقى خطابات شرعية. لكن هل تسمى حكم لا واضح يا اخوانى؟ الان اعطيتى المعيار الاخير. احنا وصلنا الصفحة سبعة وعشرين اخرا قولنا - 00:12:44
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قولنا بالاقتضاء او التخيير او الوضع اخرج به خطاب الشارع المتعلق بافعال المتعلقة بافعال المكلفين على غير هذه الاوجه المذكورة قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. فهذا الخطاب من الشارع يتعلق - 00:13:05

بافعال المكلفين لكنه يتحدث عن كونها مخلوقة لله سبحانه وليس من جهة التكليف بعمل معين. باختصار لازم يكون الخطاب يكلف بشيء معين اعمل لا تعمل. انت مخير بين هذا وهذا. هذا سبب هذا شر هذا مانع. هذه الخطابات التي تتكلم عن افعال المكلفين - 00:13:24

من هذه الجهة هي التي فقط تسمى حكم شرعا. واما باقى الخطابات الاخرى لا تسمى حكم حكم شرعا. طبعا انت ملاحظين هنا المسألة ان الحكم الشرعي البعض مش منتظرها. هو نفس نفس الاية - 00:13:46
الاية نفسها حكم شرعى مش ما دلت عليه الاية عند الاصوليين ركز يعني عند الاصوليين ما هو الحكم الشرعي الحكم المستنبط عفوا المعنى المستنبط من الاية ولا نفس الاية بيسموها حكم - 00:14:02

نفس الاية اسمه حكم. يعني اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة هاي الاية هي هي خطاب صحيحة خطاب من الشارع. طب يتعلق بایش؟ بافعال المكلفين. طب من اي جهة بالخطباء ان ربنا يطلب منا من هذه الاية ان نصلى - 00:14:18

الاصوليون يقولون نفس الاية هي حكم وليس ما استنبط منها من وجوب الصلاة اما الفقهاء هذا الفرق بين الاصوليين والفقهاء بضم الله اما الفقهاء فيقولون ما هو الحكم الشرعي عندهم - 00:14:38

الحكم الشرعي عند الفقهاء هو مدلول الاية مدلول الحديث. مدلول القياس. مدلول الاجماع هذا جيد ان تفهمه ان الاصوليين يعتبرون الحكم الشرعي ما هو نفس الاية نفس الحديث نفس القياس نفس نفس اجماع هو الحكم. قول الصحابة نفس قول الصحابة هو الحكم - 00:14:58

واما المدلول الذي استفدناه من الاية اللي هو الاتر الذي استفدناه من الاية او استفدناه من الحديث او استفدناه من قول الصحابة المدلول يسمى حكما شرعاً عند الفقهاء هذا من الفوارق بين الاصوليين والفقهاء. انتبه لها كمل - 00:15:25

قال فدل هذا القيد على ان خطاب الشارع الذي يسمى حكما هو ما تعلق بفعل المكلف على احد هذه الاوجه الثلاث. ما هي الاوجه الثلاث؟ اولا الاقتضاء ومعناه الطلب. ما معنى كلمة الاقتضاء يا مشايخ؟ - 00:15:45

الطلب وكأنه قال الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين على وجه الطلب او التخيير او الطبع الان الطلب كم نوع؟ انا لما اطلب منك شغلة كم نوع نوعين يا بطلب منك تفعل شيء - 00:15:59

يا بطلب منك تترك اشي. صح يا احمد؟ يا بقول لك اذهب الى المجلس يا بقول لك ايش لا تذهب الى المجلس وكلاهما طلب وكلاهما طلب لذلك قال والطلب نوعان - 00:16:17

قال الطلب فعل وهو قسمة. والمقابل له طلب الترك طيب لما انا اطلب منك انك تفعل فعل معين. هناك احتمالان ان اطلب منك ان تفعل هذا الفعل على وجه الجزم. ما فيش مجال تعذر - 00:16:32

وقد اطلب منك ان تفعل فعل على وجه الحث لكن لو ما التزمت مش مشكلة فاذا لما اطلب منك تفعل فعل اما ان اطلب منك ان تفعل فعلا وانا جازم انه ما في مجال تعذر - 00:16:47

او اطلب منك ان تفعل فعلا على وجه الحث والاستحباب لكن في مجال تعذر الحالة الاولى اقرأ. قال طلب الفعل قسمان. قال طلب الفعل طلبا جازما ويسمى هذا الخطاب الايجاب. اذا طلبت منك ان تفعل الفعل - 00:17:03

طلبا جازما لا مفر منه فهذا ماذا يسمى؟ الايجاب. ترى في فرق دقيق سياتي معنا بين الايجاب والواجب ركزوا عالم المصطلحات لانه اظن ان الكتاب كتب بلغة عالية بدقة ايجاب مش واجب اسمه - 00:17:20

قال طلب الفعل طلبا غير جازم ويسمى هذا الخطاب الندب. الحالة الثانية انا اطلب منك فعل بس مش طلب جازم. يعني الافضل ان تفعله بس اذا ما فعلت انت مش اثم. هذا ايش بنسميه الخطاب؟ ندب - 00:17:36

الحالة الثانية الترك اذا خلصنا طلب الفعل بالفعل يا ايجاب يا ايها طلب الترك لما اطلب منك انك ما تفعل اشي. لا تفعل هذا الشيء. ايضا نفس الفكرة. يا بقول لك لا تفعل هذا الشيء جزما - 00:17:52

وهذا سيسمى ايش تحريم او بقول لك لا تفعل هذا الشيء بمعنى الافضل انك ما تفعله. بس اذا فعلته انت مش اثم هذا ايش بنسميه؟ كراهة ومن هنا تولدت هذه الاحكام الاربعة الايجاب - 00:18:10

والندب والتحريم والكراءة. نعم قالت وهو قسمان طلب الترك طلبا غير جازم. ويسمى هذا الخطاب الكراءة. طلب الترك طلبا جازما ويسمى هذا الخطاب التحريرم هذا هو النوع الاول من الحكم الشرعي ويسمى الحكم التكليفي. اذ التكليف كما ذهب اليه كثير من الاصوليين وطلب ما فيه مشقة. الحكم الشرعي اخواني - 00:18:26

تكليفي وضعى انا بفضل القسم الثلاثية اجدتها اكتر دقة. طبعا بعض العلماء يفضلون انه التخيير يدخل تحت ايش؟ التكليفي لكن انا لا ارى هذا من جهة مش انا يعني عفوا البعض كالتيار من العلماء لا يرون هذا وانا اسير مع هذا الرأي. لان التكليف ما معنى؟ لا نلاحظ شو تعريف التكليف - 00:18:50

التكليف عند كثير من الاصوليين شو معنى التكليف قال بيوج ما فيه مشقة الطلب اين يوجد؟ الطلب يوجد في طلب الفعل وطلب الترك فهو يوجد اما في الايجاب الايجاب طلب. الندب طلب الكراءة طلب التحريرم طلب الاباحة - 00:19:18

ايش فيها طلب؟ فلذلك ادخال الاباحة وهو الحكم الخامس ادخال تحت التكليف انا اسير مع العلماء الذين لا يدخلونه تحت التكليف من ادخله تحت التكليف فاول ذلك ثأولا. يعني له بتؤوليات ما بدي اوجع راسك فيها الان. لكن انا ارى انه من باب التسهيل والتحقيق - 00:19:43

ان التخيير يكون مقابل التكليفي لذلك احنا اصلا شو عرفنا الحكم الشرعي؟ خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او فاحنا جعلنا التخيير مقابل الاقتضاء اذا خلص خلي الاقتضاء اللي هو الطلب هو التكليفي. واجعل التخيير نوع مقابل له

هذا افضل. نعم. قال هو طلب ما فيه مشقة فيدخل - 00:20:04

فيه الاحكام الاربع التي سبق ذكرها. لانها جميعها تتضمن طلبا فيه مشقة وان كانت متفاوتة في قدر هذه المشقة. نعم. فالايجاب فيه مشقة والمندوبات فيها مشقة. والمكروهات فيها مشقة. والتحريمات فيها مشقة. معناها تفك ان كلمة المشقة يعني انك تطلع جبل عالي. لأ يعني فيها ادنى - 00:20:29

اشكال المشقة ولو انك تخالف هواك. مش مخالفة الهوى مشقة ولو كان على هذا المقدار. نعم. الثاني. الحالة الثانية التخييري. نعم قال وهو الاباحة. التخيير هو حكم واحد وهو الاباحة. نعم. هذا هو النوع الثاني من الحكم الشرعي وهو الحكم التخييري. وهو خطاب الشارع المتعلق بافعاله - 00:20:50

هل المكلفين بالتخدير بين فعل الشيء وتركه؟ وهو لا يتضمن طلبا للفعل او الترك لذا فهو خارج عن حد التكليف. اه لان التكليف ما تعريفه طلب ما فيه مشقة. هل الاباحة انا عم بطلب منك تفعل اشي؟ لا بطلب منك ترك اشي؟ لا بقول لك حاب تفعل افعل حاب ما تفعل ما تفعل. انا - 00:21:10

الامرمان سواء فعلت او لم تفعل عندي سواء فإذا لا يوجد لا طلب فعل ولا طلب ترك. نعم. قال فعده قسما مستقلا اولى وان كان كثير من الاصوليين يعدد ضمن الحكم التكليفي فيجعلون الاباحة هي الحكم التكليفي - 00:21:29

الخامسة من باب اكمال القسمة مع الاقرار بان الاباحة لا تكليف فيها. نعم. فالكل مقر ان الاباحة لا تكليف فيها كالاصل. لكن البعض يدخلها تحت الحكم التخليفي على وجه من التأويل. اكيد. ومنهم من يجعل الاباحة تتضمن تكليفا ويتأولون ذلك بتآويلات ليس هذا البعض جعل فيها تكليف كما قلت - 00:21:44

مش من حيث انها اباحة من حيث انه يجب عليك ان تعتقد انها مباحة وكذا وهذا يعني اشعر فيه نوع من التكلف شوي ما في داعي له. نعم. قال والناظري - 00:22:03

وسائل على هذه الطريقة فالحق الاباحة بالحكم التكليفي والخطو في ذلك هينة. يعني الشيخ عامر باجد الله يكرمه الندم الصغير هو جعل الاباحة من ضمن الحكم التكليفي. المسألة قال والخط في ذلك هين. شو يعني؟ - 00:22:13

الموضوع سهل حيث تخليها قسم مستقل تخليها حيث تخليها تكليف يخل بها. المهم انك فاهم شو يعني الاباحة. نعم. الثالث الوضع وهو في لغة النصب. اه النوع الثالث من الاحكام الوضعي احنا قلنا خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير او الوضع. شو يعني الحكم الوضعي - 00:22:25

الوضع في اللغة ما هو النصب فاذا انا نصب هذا الكأس هنا شو يعني؟ وضعته تمام؟ اذا نصب راية على سطح البيت يعني ايش؟ وضعتها اذا نصب علامه في مكان معين حطيت اشارة مرور وضعتها وضعه بمعنى ايش؟ النصب مش معنى الاحتياط - 00:22:46

لا النصب هنا بمعنى رفع الشيء وابرازه. نصب الشيء نصب الشيء فهذا هو وضع له. طيب ما معنى الحكم الشرعي الوضعي؟ هذا رکزوا فيه لانه كثير من الشباب يكون ضعيف. يعني هذا سهل ان يتصوره الاكثر. لكن لما يجيء الحكم الوضعي بيعاني من مشكلة في تصور شو يعني الحكم - 00:23:08

قال قال والمقصود بخطاب الوضع عند الاصوليين خطاب الشارع بنصب شيء سببا لشيء او شرطا له او مانعا منه او دالا على صحته او فساده او كونه رخصة او عزيمة ويسمى هذا الخطاب الحكم الوضعي. اه الان الحكم الوضعي - 00:23:28
وايضا به يكون نص في القرآن او في السنة او في الاجماع او في القياس هو خطاب من الشارع لكن هذا الخطاب شو مدلوله؟ عن ايش بحكي في الحكم التكليفي - 00:23:45

كان خطاب الشارع بيتكلم عن ايش عم طلب. شو كان اقتضاء؟ كان موضوعه انه يطلب هذا الخطاب يطلب ان افعل شيئا او اترك شيئا على وجه الجزم او على غير وجه الجزم او يطلب او مش يطلب - 00:23:59
او يخربني بين فعل الشيء وعدمه في نوع اخر من الخطابات يكون المقصود فيها مش انه يطلب الله منك شيء لا وليس يخربك بين

شيء ان تفعله او لا تفعله. لا - 00:24:14

يكون المطلوب من الخطاب او المقصود من الخطاب اخبار ان يخبرك الله انني جعلت هذا الشيء سبباً لهذا الشيء او شرطاً له او مانعاً عنه فمثلاً يأتينا نص فيقول لنا - 00:24:29

الحيض مانع من صحة الصلاة الان في هنا تكليف في هل انت سمع امر ولا نهي في الحديث؟ وليس فاهم؟ خبر ربنا بيعطينا خبر خطاب شارع من الله سبحانه وتعالى. يخبرنا الحيض يعني من صحة الصلاة - 00:24:46

فانت فهمت ان الله وضع او وضع. وضع الحيض مانعاً لصحة الصلاة. طيب الله يقول لي الصلاة يتشرط لها الوضوء كورونا ايش فهمت؟ هو انا فش طلب طلب سيفهم من حديد اخر لكن هذا النص لما اقول لك هذا الشيء شرط فيه كذا وكذا - 00:25:07
اذا هذا الحديث يخبرني ان الوضوء شرط للصلاوة وبدون لا تقبل. طب لما يأتيني مثلاً نص انه اذا زالت الشمس عن منتصف السماء دخل وقت الظهر هل هذا فيه طلب - 00:25:33

المطلوب مني انا اروح اخلي الشمس تروح عن منتصف السماء؟ لا. هو اخبار انه وقت دخول صلاة الظهر اللي هو السبب. سبب وجوب صلاة الظهر ما هو؟ زوال الشمس اذا في هناك كثير من الخطابات الشرعية هي ليست - 00:25:49

هي تتكلم عن افعال المكلفين لاحظ هي خطابات شرعية تتعلق بافعال المكلفين لكنها لا تطلب ولا تخير الى ماذا تفعل؟ هي تخبر بس. تخبر عن ايش عن جعل شيء سبب لحكم شرعى تكليفي - 00:26:08

دائماً الخطاب الوضعي اخواني مرتبط بالخطاب التكليفي خطاب وضعى بدون خطاب تكليفي. فبكون في هناك شيء ربنا به يكلفني فيه ايجاب او ندب او تحريم او كراهة او اباحة تمام بس طبيعة فلسفة الاحكام الشرعية التكليفية انه اي حكم تكليفي او تخيري مرتبط بشبكة من الاسباب - 00:26:27

الشروط والموانع واحياناً تحتاج ان يحكم عليها زي ما عملنا في انها صحيحة باطلة واحياناً احتاج احکم عليها طب هل هذا عزيمة ولا رخصة؟ اي حكم او تخيري لازم حواليه مجموعة من شبكة من الاسباب - 00:26:53

والشروط والموانع والحكم انها صحيحة او باطلة او عزيمة او رخصة لما تأتي خطابات شرعية لما تأتي ركز في هذا الكلام. لما تأتي خطابات شرعية تتكلم عن اسباب الاحكام التكليفية او عن شروطها او عن مواعدها او كون هل هذه الافعال التكليفية صحيحة - 00:27:17

باطلة او عزيمة ولا رخصة. لما يأتيني خطاب شرعى هذا مضمونه هذا الخطاب الشرعى شو بسميه؟ حكم وضعى الله عز وجل يأمرني احكام تكليفية وهذا جزء من الحكم الشرعى. وفي نفس الوقت تجيئني خطابات شرعية - 00:27:42

تذكر شبكة الاسباب والشروط والمعاناة. فالصلاة قلنا الى اسباب وشروط وموانع الزكاة طب ما قال اتوا الزكاة هذا تكليفي بس ذكرنا في نصوص الكتاب والسنة واقوال الصحابة كثير من اسباب وجوب الزكاة شروط الزكاة مواعن كذا متى ماذا كذا؟ البيوع - 00:28:01

مش في عندك عقد صحيح؟ عقد باطل الصلاة. صلاة صحيحة صلاة باطلة. فانا في الحكم الشرعى الوضعي طبيعة الخطاب لا يطلب مني ان افعل شيء او اترك شيء. لأن الهدف من الحكم الشرعى الوضعي ما هو؟ ان يخبرنا الله عن الاسباب - 00:28:22

التي وضعها للاحكام التكليفية. وعن الشروط التي وضعها للاحكام التكليفية. وعن الموانع التي وضعها. وممتى تكون هذه الافعال التي فعلتموها صحيحة. وممتى تكون الافعال التي فعلتموها باطلة؟ وممتى تكون افعالكم رخص او عزائم؟ فهي كلها خبر - 00:28:41

كلها اخبار بس خبر. مش طلب. كلها اخبار. هدفها ان تبين لك كيف يريد الله ان يكون هذا الحكم التكليفي. من جهة الاسباب الشروط والموانع والصحة والبطلان؟ وهل هو رخصة ولا عزيمة؟ فهمنا اخوان وش يعني الحكم الوضعي - 00:29:01

وضع الله نصب الله اسباباً وشروط وصحة وصلات ورخصة وعزيمة انا في الحكم الوضعي بدرسهها وليس هي ابتداء تكليفياً واضحاً؟ طيب قال هذا الخطاب يعرف المكلف باسباب الاحكام التكليفية وشروطها ومواعدها. ويبيّن صحيح العبادات والمعاملات من فاسدها. وما شرع على وجه - 00:29:18

بالعزم وما شرع على وجه الرخصة. من خلال هذا الكلام ما هي انواع الاحكام الوضعية الاساسية سبعة سبب شرط مانع صحة بطلان رخصة عزيمة هاي الاحكام الوضعية. الاحكام التكليفية شو هي؟ ايجاد ندب تحريم كراهة اباحة اذا دخلنا معها الاباحة -

00:29:43

والاحكام الوضعية ما هي؟ سبب شرط مانع صحة بطلان. عزيمة ورخصة بدك تحفظ هاي الاحكام الوضعية لحالها. وهاي الاحكام التكليفية لحالها. تم قال اذ من المتعذر ان يتضرر المكلف خطابا من الشارع كلما ادى عبادة او انشأ عقدا يخبره ان عبادته او عقده وقع على وجه صحيح او باطل. فكان لابد -

00:30:05

من خطاب يبين للمكلف ما هي الاسباب والشروط والموضع التي اذا استكملاها المكلف حكمنا على عبادته او عقده بالصحة. واذا لم يستكملاها حكمنا عليها بالبطلة جميل يعني من اسباب وجود الحكم الشرعي الوضعي -

00:30:28

هسا انت لما تصلي صلاة الظهر انت كيف بتعرف انه صلاتك صحيحة ولا باطلة؟ انت الان صليت صلاة الظهر وسلمت. صح؟ هل انت صلاتك شافتها صحيحة ولا باطلة يا احمد؟ -

00:30:42

نعم احسنت تتأكد من ايش؟ انه هل انا سبب الصلاة وجدت اه والله الشمس زالت عن كبد السماء. ممتاز. عملت شروط الصلاة اه ولا شروط الصلاة عند الحنابلة ست اجتناب -

00:30:57

استقبال القبلة كذا كذا. اعملوا اركان الصلاة صليتوا الصلاة صح. بكامل اركانها. ما عملتش اه. اذا صلاتي ايش؟ صحيحة اكيد ولا واحد فيكم بيتنظر رؤيا في المنام. ولا ينزل عليه ملك يقول له صلاتك صح. يلا كمل العصر -

00:31:09

انت لحالك رح تحكم انه صلاتك صحيحة طب كيف راح تحكوا انه صلاتك صحيحة؟ من خلال الاستعانة بالحكم الوضعي انا عندي حكم وضعى ربنا وضع لي فيه معايير صلاتك بتكون صحيحة. اذا كان عندك الاسباب عملت السبب -

00:31:25

الشروط ما فيش مواطن صلاتك صحيحة قالوا من هدف وضع الحكم الشرعي الوضعي انه كل انسان يصبح بنفسه يعرف انه هل انا اديت العبادة او المعاملة بالشكل الصحيح ولا بالشكل الباطن -

00:31:41

اكيد لن انتظروني عند كل معاملة. او عند كل عبادة يخبرني انه صح او خطأ. فلازم تكون في هناك شبكة معايير انت من خلالها بتعرف انه انت صح ولا خطأ ماشي -

00:32:00

های المعايير هي بنسميتها الحكم الشرعي الوضعي شبكة المعايير هي الحكم الشرعي الوضعي. فالله وضع لك سببا شروط مواطن بناء عليها بصير صحة مطلقة ويتبع لها قضية فعلك عزيمة ولا رخصة من باب التبع. بس الافكار الاساسية الاسباب والشروط والمواطن والصحة والبطلان هي التي ستجعلك -

00:32:12

تحكم على اي فعل تفعله انه صحيح وفق ما يرضي الله ولا باطل. فهذا هو هدف الحكم الوضعي انك انت تصير تحكم بنفسك على نفسك. وليس كما قلنا وليس معقول انه كل صلاة بده -

00:32:34

الوحي او ينزل الواحد يجي يقول لك صح او خطأ. نعم الحكم التكليفي بدأ الناظم يفصل في الحكم التكليفي فقال اما التكاليف ففقط سنة اباحة كراهة وحرمة. ما عظم الشيخ عظم -

00:32:48

دخل للاباحة ضمن الحكم. التكليفي. اما التكاليف ففرض سنة اباحة كراهة وحرمة. طبعا اسقاط واو العطف هو الضرورة هنا قال ففرد وسنة. هيكل اصلها اما التكاليف ففرض وسنة واباحة وكراهة وحرمة. بس ليش اسقط واو بالعطف؟ لانه وفي ضمن السياق الشعري -

00:33:02

والشعر يطلب من الانسان ان يفعل اشياء لا يفعلها في النثر. نعم بين الناظم في هذا البيت ما الحكم التكليفي من خلال بيان انواعه التي ينقسم اليها؟ اذ التعريف من خلال التقسيم من أشهر واسهل طرق التعريف عند العلماء. جميل -

00:33:27

هو الشيخ عامر ما عرف التكليف الطريقة اللي احنا ذكرناها ابتداءا طلبو ما فيه مشقة التكليفي الحكم التكليفي بذكر انواعه وهذا الطريقة من طرق التعريف انك تعرف الشيء بذكر انواعه. تمام -

00:33:43

وقال الحكم التكليفي هو الفرض والسنة والاباحة والکراهة والتحريم. طيب وقد بينما فيما سبق وجه انحصر الحكم التكليفي في

هذه الانواع الخمسة. واثرنا الى النقاش الدائر بين الاصوليين في الاباحة ووجه ادخالها في الحكم التكليفي عند من ادخلها -

00:33:57

سننتقل الى الكلام عن كل نوع من هذه الانواع بشيء من التفصيل. وما يجدر التنبيه اليه في هذا المقام ان الناظم حينما قام ببعض انواع الحكم التكليفي عبر بالفرض والسنة -

00:34:13

والاباحة والكراءة والحرمة وهذه المصطلحات هي الاسماء الدقيقة للحكم التكليفي عند الاصوليين. نعم. فالحكم عند الاصوليين زي ما قلنا ايجاب سنة او ندب ما بزيط هاضا بزيط هذا. سنة او ندب كلاهما نفس المعنى -

00:34:23

سباحة كراهة تحريم هكذا الاصل ان تلفظ بالاحكام الشرعية عند الاصوليين فرض او اجابة طبعا الفرض والايجاب كقاعدة اصولية نفس الشيء. بس في الفقه لاحظنا في فرض صح ؟ في باب العبادات وفي باب الصلاة وفي باب الطهارة -

00:34:40

وجدنا الحنابلة يفرقون بين الفرض والواجب بس هذا يسموه تفريق فقهی مش تفريق اصول يعني هذه قضية فقهية مش اصولية. اما اصوليا عند الجمهور حنابلة شافعية مالكية اصوليا ايالا والفرض بنفس المعنى. ممتاز ؟ -

00:35:02

فاذ ايجاد وفرض نفس المعنى سنة ندب بنفس المعنى ابادة كراهة تحريم حرمة او تحريم. طبعا راح تقول لي ايش يعني انت ايش ايش قصدك يا شيخ ؟ قصدي الاصل ان الاحكام الشرعية -

00:35:21

يعبر عنها بلفظ المصدر ايجاب الايجاب اسم فاعل اسم مفعول مصدر شو اه احمد العقيلي مصدر فالاحكام الشرعية اسماؤها عند الاصوليين مصادر مش واجب ومندوب ومكره ومحرم ومباح انت عارف طب شو بتقول واجب -

00:35:36

هسا هاد مش اسمه الحكم الشرعي عند الاصوليين. الاسم ايجاب اسمه ندب او سنة. اسمه تحريم. اسمه كراهة. اسمه ابادة استعمل المصادر عندما تسمى الاحكام. طب شو الفرق بين الايجاب والواجب ييجي معنا كمل -

00:36:00

قال لكنه عندما اتى الى تعريف كل نوع منها على حدة نجده عرف الواجب والمستحب والمحرم والمكره والمباح. اه هذا اشي عمله الشیخ عامر. لما سمي الشرعية هون سماها بالاسم الصحيح عند الاصوليين. بس لما اجي يعرفها كل وحدة على حدة عبر بدل الايجاب بالواجب. لاحظوا ماذا سيقول -

00:36:18

في البيت اللآخر ما كان مأمور به فذا وجب ان كان جازما والا مستحب مستحب ترك الاستحباب او الندب وقال مستحب عبر بماذا ؟ باسماء المشتقة وهذا الاسلوب سلكوا ايضا الجويني في الورقات وغيرهم. هو من باب التسهيل على الطالب المبتدئين -

00:36:38

الطالب المبتدئ لو حكى لي ايجابه واجب بمشي له اياهن حتى الاصوليين الكبار بيمشوا لك اياها لو طالب مبتدأ قال لي مندوب وندب امشي له اياها بس طالب متقدم في اصول الفقه لا ما بمشي له اياها. بنقول له في فرق بين الندب -

00:37:03

المندوب نت مصدر مندوب اسم مفعول. هنا انت تتكلم عن الفعل ففرق بين المصدر وبين الفعل. نفس الاشي ايش الفرق بين الايجاب والواجب الايجاب هو الخطاب وهو المصدر قلنا الحكم الشرعي ما هو ؟ -

00:37:20

الشارع المتعلق بافعال المكلفين. اقتضاء او تخيار او وضعا شوفوا كيف بي ارتب الفكرة انا في دماغك الحكم الشرعي هو خطاب الشارع طب شو انواع الحكم الشرعي ؟ تكليفي وضعني اختصارا. طب التكليفي شو انواعه ؟ ايجاد ندب تحريم كراهة ابادة. الوضعي شو انواعه ؟ سبب شرط مانع بطلان -

00:37:41

رخصة عزيمة كل هذه الانواع سواء انواع التكليف او انواع الوضع كل هذه الانواع هي عبارة عن خطابات الايجاب ما هو وخطاب الشارع الند ما هو هو خطاب الشارع. بس شو الفرق بين الايجاب والندب ؟ -

00:38:07

ان الايجاب هو خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين الذي يتطلب مني ان افعل فعلا على وجه الجزم. واما الندب هكذا هو خطاب الشارع المتعلق ب فعله كمكلف وطبيعة هذا الخطاب يتطلب مني ان افعل فعلا على وجه الحث -

00:38:26

طب التحرير ما هو ؟ هو خطاب الشارع هو كذا وكذا بتكميل التعريف. السبب ما هو ؟ هو خطاب الشارع الذي يخبرني ان هذا الشيء سبب لهذا فالآن شوفوا الاصوليين واخرين. الايجاب والتحريم واخواتها هي كلها خطابات. فالايجاب -

00:38:44

هو اسم لايش ؟ للخطاب. واما الواجب شو هو الواجب هو اسم لايش للخطاب ولا لل فعل ؟ لل فعل. فانت بتقول الصلاة واجبة. هذا الفعل

واجباً، فإذا أليجاب وصف للخطاب تقول أقيموا الصلاة - 00:39:03

أقيموا الصلاة. هاي الآية أليجاب هاي الآية أليجاب. وأما الصلاة نفسها فهي أيش؟ واجب صحيحة الصلاة هي الواجب. بس الآية اللي اوجبت الصلاة شو بسميهها؟ أليجاب أنت ممكن تقول لي شيخ يعني هاي تفارق علمية هيكل العلم - 00:39:27
ان تفرق بين الأليجاب والواجب. الأليجاب هو النص الواجب هو الفعل الذي أخبرني النص انه أصبح واجباً كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. هاي الآية كاية شو بسميهها - 00:39:49

أليجاب طب الحكم اللي استنبطناه من هاي الآية او الفعل هو الصوم. نقول الصوم أيش واجب صحيحة؟ اتوا الزكاة هذه الآية أيش الحكم واجب وجوب الزكاة. طيب. لا تقربوا الزنا - 00:40:03

الآية أيش لا مش أليجاب. هذى راحت عليكم. تحريم لا تقربوا الزنا شو أليجاب؟ تحريم هاي يطلب منك الترك. وأما الزنا حرام او حرام صفة مشبهة. بزبط حرام وحرام، المحرم او حرام كله ماشي. شو يعني مثلاً عنا آية أخرى؟ - 00:40:19
اتوا حقه يوم حصاده واتوا حقه اتوا والله امر. اذا هو طلب فعل. اذا هو أيش؟ هنا في السياق نتكلم عن زكاة أليجاب طب اه اخراج الزكاة من الزراعة من من الشمار والزروع واجب. فاذا بدك تفرق النص هو اللي اسمه أليجاب - 00:40:39
ما يستنبط من النص هو الواجب. النص هو اللي بسميه تحريم ما يستنبط من النص بسميه حرام او حرام. النص بسميه مندوب عفواً. النص ندب اللي استنبطوا منه كفعل بيسمى مندوب. النص كراهة - 00:41:01

ما استنبطه منه كفعل الفعل هو المكروره. فاذا في فرق بين أليجاب وواجب الأليجاب وصف للنص والواجب وصف للفعل. الندب وصف للنص والمندوب وصف للفعل. الكراهة وصف للنص والمكروره ووصف للفعل وهذا. نفس الاشي السبب الشرط المانع - 00:41:21
تمام فالسبب هو النص الذي تكلم عن وضع شيء لشيء. ترى هو نفس الفكرة. الشرط هي الآية التي تكلمت عن وضع شيء لشيء. وأما الشيء نفسه يسمى أيش؟ مشروط. بس بسميه شرط برضه بزبط. يعني من باب التوسعة في الكلام - 00:41:42
بزبط. بس فعلياً نفس الاشي فكرة السبب هو النص الذي أخبر بالسبب - 00:42:00
الشرط هو النص اه المانع اه المانع مثلاً هو اسمه أيش المانع النص اسمه منع الحيض يمنع من الصلاة. فالحيض هو أيش المانع لكن النص منع هذا الدقة يعني اذا بدك الدقة اه النص - 00:42:18

اسمه ترخيص والشيء الناتج منه رخصة تمام بس في باب الحكم الوضعي ما بدقووا كثير بسموا النص والفعل نفس الاسم. بسموه سبب سبب وشرط شرط. يعني بحاولوش يفصلوا هذا التفصيل الدقيق. بس في الحكم التكليفي لأ بدك تكون أكثر دقة في اطلاق الامور - 00:42:38

طيب قال وهذه أسماء للفاعل التي وقعت عليها الأحكام التكليفية وليس هي بذاتها الأحكام التكليفية. احسنت. الأحكام اكتب في الأحكام التكليفية هي نفس النصوص وأما الفاعل هي التي اخذت واستنبطت من النصوص. نعم. قال فالواجب هو الفعل الذي وقع عليه حكم أليجاب والمكروره هو الفعل الذي وقع عليه حكم الندب والحرام هو الفعل الذي وقع عليه حكم التحريم - 00:42:58
نعم. لكن الطريقة التي سلكها الناظم سلوكها قبله كثير من الأصوليين الذين صنفوا كتاباً للمبتدئين في هذا العلم كالجويني في الورقات. فأعادلوا عن تعريف أليجاب إلى تعريف الواجب من باب التسهيل - 00:43:29
المبتدأ. طيب نقف ان شاء الله اليوم هنا محاضرة قادمة ان شاء الله نبدأ بالتفصيل في أنواع الحكم التكليفي. فنتصور معنى الواجب

معنى المندوب وهكذا ان شاء وصلى الله على سيدنا محمد - 00:43:39
غراس العلم. طريقك نحو علم شرعى راسع - 00:43:52